

دراسات في اهمية قراءة عاصم

المؤلف: الدكتور احمد زرنكار

سرشناسه
عنوان و نام پدیدآور
مشخصات نشر

مشخصات ظاهری
شابک
وضعیت فهرست نویسی
یادداشت
یادداشت
موضوع
رده بندی کنگره
رده بندی دیویی
شماره کتابشناسی ملی

زرنکار، احمد، ۱۳۴۲ -
دراسات في اهمية قراءة عاصم/ المؤلف احمد زرنكار.
تهران: مؤسسة الهدى الثقافية و الفنية للنشر الدولي، ۱۴۳۳
ق. ۲۰۱۲ م - ۱۳۹۱.
۱۶۸ ص.
۹۷۸-۹۶۶-۴۳۹-۵۹۳-۲
فیبا
عربی
کتابنامه: ص. ۱۵۵ - ۱۵۸؛ همچنین به صورت زیرنویس.
قرآن - قرآئت
BPV5/۴۵۴ ۱۴۹۱
۲۱۷/۱۵۱
۲۸۴۲۶۳۵

دراسات في اهمية قراءة عاصم

المؤلف: الدكتور احمد زرنكار
الناشر: مؤسسة الهدى الثقافية والفنية للنشر
الدولي
الطبعة: الاولى - ۱۴۳۳ هـ. ق ۲۰۱۲ م
عدد النسخ: ۱۰۰۰
السعر: سابع دولار

ردمک: ۹۷۸ - ۹۶۶ - ۴۳۹ - ۵۹۳ - ۲

تلفن: ۲۲۲۱۱۴۱۱ - ۲۲۲۰۶۷۱۴

فاکس: ۲۲۲۰۶۷۱۳

حقوق الطبع محفوظة للنشر



مؤسسة فرهنگی هنری و انتشارات بین المللی الهدی

Alhoda International, Cultural, Artistic
& Publishing Institution

مؤسسة الهدی الثقافية و الفنية للنشر الدولي

Tehran - P.O.Box 14155-4363

www.alhodapublication.ir

info@alhodapublication.ir

Tel: +98 21 22211211 - 22206714

فهرست المحتويات

٩	المقدمة
١٢	بحوث تمهيدية
١٣	تعريف القراءات
١٤	نشأة القراءات وتطورها
١٤	اختلاف القراءات وأسبابه
١٦	عوامل نشوء الاختلاف (أسباب الاختلاف)
١٩	أركان القراءة الصحيحة
٢٠	ذكر أسماء القراء والناقلين وانسابهم وبلدانهم وكناهم ووفاتهم
٢٥	الفصل الأول: شخصيته، شيوخه ورواته
٢٧	عاصم بن أبي النجود بن بهدلة الكوفي
٢٧	أقوال العلماء فيه
٣٢	رجاله ورواته في القراءة
٣٧	وفاة عاصم
٣٩	عبدالله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي
٣٩	أقوال العلماء فيه
٤٤	رجاله ورواته في القراءة
٤٥	وفاة عبدالله بن حبيب السلمي
٤٧	زر بن حبيش الأسدي
٤٨	أقوال العلماء فيه
٥٢	رجاله ورواته في القراءة
٥٣	وفاته
٥٥	حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي

٥٥	اقوال العلماء فيه
٥٧	رجاله ورواته في القراءة
٥٩	طرق رواية حفص بن سليمان
٦٢	وفاته
٦٣	شعبه بن عياش بن سالم ابوبكر الخياط الاسدي
٦٤	اقوال العلماء فيه
٦٧	رجاله ورواته في القراءة
٦٩	طرق قراءة أبي بكر بن عياش
٧٠	وفاته

الفصل الثاني: اختلاف قراءة عاصم عن سائر

٧٣	القراء وأفضليتها
٧٥	سورة الحمد
٧٧	سورة البقرة
٨٨	سورة آل عمران
٩٢	سورة النساء
٩٥	سورة المائدة
٩٧	سورة الأنعام
٩٩	سورة الأعراف
١٠٠	سورة التوبة
١٠١	سورة يوسف
١٠١	سورة الرعد
١٠٢	سورة إبراهيم
١٠٣	سورة الأسراء
١٠٤	سورة الكهف
١٠٥	سورة مريم
١٠٥	سورة طه
١٠٦	سورة الحج
١٠٧	سورة النور
١٠٨	سورة النمل
١٠٩	سورة الأحزاب
١٠٩	سورة الصافات
١١٠	سورة الشورى
١١١	سورة الفتح
١١١	سورة الطور

١١٢	سورة الواقعة
١١٢	سورة الملك
١١٣	سورة النبأ
١١٤	سورة الاعلى
١١٤	سورة الفجر
١١٥	سورة القدر
١١٥	سورة المسد

الفصل الثالث: اختلاف القراءة عند راويي

١١٧	عاصم (شعبة) ومرجعات قراءة حفص الجدول الكامل في اختلاف قراءة حفص عن
١١٩	شعبة (راويي عاصم)
١٥١	مرجعات قراءة حفص على شعبة
١٥١	سورة آل عمران
١٥٢	سورة النساء
١٥٣	سورة المائدة
١٥٤	سورة الأنعام
٥٥	سورة التوبة
٥٥	سورة الكهف
١٥٦	سورة طه
١٥٧	سورة الانبياء
١٥٨	سورة الانسان
١٥٨	سورة المطففين
١٥٩	تطابق قراءة حفص وقراءة اليوم
١٦٣	المصادر و المآخذ

ليسير على ضوء الذكر الحكيم الى نجاح غير منصرم و تجارة لن تبور.^١
 قال الله سبحانه وتعالى: «فاقرؤوا ما تيسر من القرآن»^٢ / قال ابو مسلم:
 اراد القيام لقراءة القرآن لا غير، ويقال ان المراد به قراءة القرآن في غير
 الصلاة. واختلفوا في القدر الذي تضمنه هذا الامر من القراءة، ف قيل خمسون
 آية وقيل مائة آية وقال كعب: من قرأ مائة آية في ليلة كتب من القانتين،
 والظاهر أن معنى (ما تيسر) مقدار ما أردتم واحببتم^٣
 وما اكثر الاحاديث الواردة عن ائمة الهدى (عليهم السلام) وعن جدهم
 العظيم (صلی الله عليه وآله وسلم) في فضل تلاوة القرآن.
 منها: ما عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: «ينبغي للمؤمن ان لا يموت حتى
 يتعلم القرآن او يكون في تعلمه»^٤
 منها: ما عن الامام الصادق (عليه السلام): «عليكم بتلاوة القرآن، فإن درجات
 الجنة على عدد آيات القرآن، فاذا كان يوم القيامة يقال لقارئ القرآن: اقرأ
 وارق، فكلما قرأ آية يرقى درجة»^٥
 «ومن آثار القراءة في الموت ما ورد في الأحاديث».

«ان البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله تعالى فيه تكثر بركته، و
 تحضره الملائكة، وتهجره الشياطين، ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب
 الدري لاهل الارض، وإن البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن، ولا يذكر الله تعالى
 فيه تقل بركته، وتهجره الملائكة، وتحضره الشياطين»^٦.

وفي الختام من هذه المقدمة، أرى لزوما على ان اقول ان الدافع الى
 اختيار هذا الموضوع، هو انني ولكوني احد قراء القرآن المجيد، قد تبادر الى
 ذهني هذا السؤال بصورة مستمرة، فتساءلت لماذا أصبحت قراءة عاصم، من
 بين جميع القراءات المشهورة هي الاشهر، وتواضع على قبولها عالم الاسلام

١. البيان في تفسير القرآن ص ٣٥

٢. سورة المزمل / ٢٠

٣. مجمع البيان في تفسير القرآن ج ٥ ص ٣٨٣

٤. الاصول من الكافي ج ٤ ص ٤٠٩

٥. نفس المصدر ص ٤٠٨

٦. نفس المصدر (كتاب فضل القرآن) ص ٤١٣-٤١٤

وبرزت بسماتها الخاصة من بين جميع القراءات، كما أرى من الضروري أن أقول شيئاً للتوضيح عن كل فصل تضمنته هذه الرسالة:

(الفصل الأول): ويتضمن شرحاً عن حياة عاصم و شيوخه ورواته ورأي العلماء في كل هذه الشخصيات، مقروناً بسطور عن تاريخ حياة بعض القراء غير المشهورين، مع اخذ هذا الامر بنظر الاعتبار وهو أن قراءة عاصم تمتاز بدقة و فصاحة خاصة، كما أن ربيبه حفصاً امتازت قراءته كأستاذة بدقة و فصاحة مشابهتين.

(الفصل الثاني): يتناول هذا الفصل شرحاً عن مواقع الاختلاف بين قراءة عاصم و قراءة من اشتهر من القراء، و كيف ان كفة قراءة عاصم، رجحت على سائر القراءات من حيث قواعد اللغة واساليبها. وقد اشرت في كل موقع بعبارات مثل: الارجح قراءة فلان (اي عاصم) او القياس كذا، او ان الاصل كذلك والاقوى كذا والاختيار كذا، والباب كذا، والى مثل ذلك من عبارات تشير كلها الى سبب ترجيح قراءة عاصم. ولما كانت قراءة عاصم تنقل قراءة الاغلبية من القراء، عمدت بعد ذلك قراءات مخالفة، الى درج عبارة (وقرأ الباكون)، اشارة الى ان قراءة عاصم بين هؤلاء.

(الفصل الثالث): واشتمل هذا الفصل على ما اختلف فيه حفص وشعبة، راويا عاصم من مواقع في قراءتهما و أبينت مرجحات قراءة حفص وفقاً لقواعد اللغة العربية و أشرت الى مرجحات قراءة حفص بعبارات كما مر في الفصل الثاني.

ولربما يمكن القول أن قراءة حفص بعبارات كما مر في الفصل الثاني، ولربما يمكن القول أن قراءة حفص التي يعتمدها قراء العصر الحاضر هي الاشهر لما تمتاز به من دقة و فصاحة خاصتين، الامر الذي تفتقر اليه قراءة (شعبة) صنو حفص.

و ختمت كتابي هذا بموضوع، حمل عنوان قراءة حفص وقراءة اليوم، وهو يتحدث عن تطابق القراءتين، اذن، أن قراءة حفص من هذا المنطلق تمتاز بأهمية خاصة، ونالت من الشهرة ما نالته قراءة عاصم التي استفاها

بواسطة (أبي عبدالرحمن السلمى) عن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)
وانفرد بذلك من حيث السند والدقة والفصاحة عن بقية القراءات.

«وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين»
احمد زرنكار